

# بل لم يكن آريوس مسلما حنيفا (تعقيبا على أ. فاضل سليمان)

محمد شاهين التابع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في فيديو جديد وفيديو اليوم يتعلق بالتعقيب على فيديو اظهره اخي الفاضل الاستاذ فاضل سليمان البارحة تحت عنوان اخوكم في الله اريوس كان مسلما. الرد على سامي عامري ومحمد شاهين. وحتى يكون الاخوة يعني على احاطة بموضوع السجال - [00:00:00](#)

الاستاذ فاضل سليمان اصدر منذ سنوات كتابا تحت عنوان اقباط مسلمون قبل محمد صلى الله عليه وسلم. قال فيه ان السكان الاصليين الذين كانوا في مصر زمن البعثة النبوية او زمن الفتح الاسلامي - [00:00:20](#) مصر كانوا مسلمين ودليل ذلك انهم كانوا على عقيدة اريوس والاريسوسية الفرقة النصرانية الروسية هؤلاء على عقيدة التوحيد الاسلامية انا بالحقيقة لم ارد مباشر على هذا الكتاب. انا كنت ازرت فيديو في التعقيب على كلام عدنان ابراهيم - [00:00:34](#) الذي يتحدث في كل شيء بكل موثوقية دائما وكل شيء كلام فارغ كلام باطل وهذه اليقينيات والدغمانيات التي يروجها وكثير من الاحيان تكون غير موافقة الحق. وطبعا ابراهيم زعم ان اريوس كان موحدا على العقيدة الاسلامية وغير ذلك - [00:00:55](#) لكنه سفر سليمان يعني آآ شعر ان لان كلامي يعني كانه ينقض آآ كتابه في الحقيقة هو ينقض كتابه لكن اني لم اتعرض الى كتاب ثم ربما في فيديو اخر تعرضت الى هذا الموضوع انا لست ممن يتحمسون لهذا الموضوع ولا اعتقد ان هذا الموضوع هو محل ولاء - [00:01:12](#)

ولا محل وسنة ما بدعة. موضوع تاريخي قديم يعني لا يغير شيء. لكن العجيب في الامر انني في زيارتي لاكثر من بلد عربي دائما واسألوا عن اريوس رغم انني لم اكتب عن ارز يعني كتاباتي ليس فيها حديث عن اريوس وفيديوهات - [00:01:32](#) قليل جدا تحدثت فيها عن اليس. على كل حال انا اعجب لهذا المدى هذا كتاب هذا الموضوع. موضوع اريس يأخذ هذا المجال الواسع من الحديث. على كل حال امر جيد اجمالا - [00:01:48](#) انه الناس تهتم بمواضيع فكرية يعني افضل من الاهتمام بالسخافات الكرة والافلام والمسلسلات الان الاستاذ ناصر سليمان يقول لنا ان الاروسيين يقولون بعقيدة التوحيد الاسلامية ونحن نقول له هذا الكلام - [00:01:58](#)

لا يوافق الحق ولا يوافق التاريخ ليس لك اي دليل تاريخي في هذا الامر. وكلامك مخالف لاجماع النقاد المتخصصين فيه امري اريوس استاذ فاضل سليمان في هذا الفيديو حاول توضيح الامر بصورة اكبر وبالتالي انا ربما سيكون هذا الفيديو طويل نوعا ما لانني آآ سحاول ان اوضح - [00:02:16](#)

الصورة ووضح موقف هذه المرة ساوضح موقف في من الكتاب لاول مرة وسأوضح موقف في مما قاله الاستاذ فارس سليمان وهذا كلام حديث آآ علمي يعني في الجدل الاخوي العلمي الصرف. كما قلت لا يتعلق به ولاء ولا براء ولا - [00:02:39](#) سنة ولا بدعة نبدأ حديثنا بان نعرض لي كلام الاستاذ فرج سليمان سم ساعقب بعد كلامه. في اصرار من اه الدكتور سامي ومن اخونا محمد ان اريوس ليس على عقيدة الاسلام - [00:02:59](#)

وانه يعني حتى بالرغم ان هو موحد. لكنه مش على عقيدة الاسلام يعني مشرك يعني اه انا مش هطول في الفيديو ده ولكن انا في حاجات عجيبة جدا الحقيقة - [00:03:18](#)

يعني سمعتها في الفيديو بتاع اخونا محمد الشريف. اول حاجة اه اه هو نفسه جاب الاقتباس من كتابين اسلاميين. كتاب ابن حزم ظاهري اه اه الفصل في الملل والاهواء والنحى - [00:03:30](#)

ومن كتاب ابن قيم الجوزية اللي هو هداية الحيوان. والاثنتين يقولوا عن اريوس موحد وابن حزم قال انه على التوحيد المجرد دعوني اقول اولاً انني لست مصرأ على الحديث في هذا الباب اصلاً يعني فانا لست من المصيرين على ان اكرر امر ما يتعلق باريوس انه كان على غير - [00:03:47](#)

عقيد التوحيد كما نفهمها على عقيدة التوحيد في حدها الأدنى المقبول حتى لو تلبس ببعض البدع انا لست مصرأ لكن لان الموضوع يعني طرق من الاستاذ فاضل سليمان في اكثر من فيديو واثار الى اسمه في اكثر من فيديو فانا ساعلقه. اقول - [00:04:10](#)  
استدلال الاستاذ فاضل سليمان بكلام ابن حزم وكلام ابن القيم في هذا الباب واعتباره حجة في هذا الباب مشكل جداً جداً السبب في ذلك ان الامام ابن حزم ما تحدث في هذا الامر الا في فقرة واحدة يتيمة. لم يقدم دليله في هذا الباب - [00:04:30](#)  
الامام ابن القيم ايضاً كلامه مختصر جداً لم يقدم دليله في هذا الباب. وبالتالي عندما نتحدث في قضايا تاريخية لا نقول لي قال فلان او قال فلان قل لي ما دليله؟ ما دليله - [00:04:51](#)

ثانياً الامام ابن القيم عاش الف سنة بعد اريوس. اريوس توفي سنة ثلاثية وستة وثلاثين ميلادي امام ابن القيم توفي سنة الف وتلتمية وخمسين ميلادي اكثر من الف سنة فكيف تستدل؟ كيف يكون كلامه حجة مع هذا الفارق التاريخي الكبير جداً وترفض اقوال المعاصرين اثنايس وغيره من المعاصرين - [00:05:05](#)

الامام ابن حازم توفي سنة الف وثلاثة وستين ميلادي يعني بينه وبين آ وفاة اريوس سبعة قرون طب الست هذه مسافة واسعة جداً واسعة جداً طبعا فكيف تستدل بكلامه ثالثاً - [00:05:29](#)

الامام ابن القيم عندما تحدث عن اريوس قال وقالت العريوسية منهم وهم اتباع اريوس ان المسيح عبدالله كسائر الانبياء والرسول وهو محبوب مخلوق مصنوع كان النجاشي على هذا المذهب. كلام ابن القيم هنا - [00:05:48](#)

ليس عليه دين تاريخي وابن القيم في هذا الكتاب في كتابه هداية الحيارى نقل هنا لم يقدم ده لتاريخه لكن عندما اعتمد على مصدر لمؤرخ متخصص في التاريخ النصراني ابن البطريق - [00:06:08](#)

عندما اعتمد على ابن البطريق نقل في هذا الكتاب شهادة ابن البطريق. ماذا يقول ابن البطريق عن اريوس ينقل ابن البطريق عن اريوس انه قال كم هو امامكم؟ اقول ان الاب كان اذ لم يكن الابن. ثم انه احدث الابن فكان كلمة له - [00:06:24](#)

الا انه محدث مخلوق. اذا اريوس يقول ان الابن مخلوق وليس ازلي. جميل وهذا قلناه من قبل. ولا نجادل في ذلك. نحن لا نجادل في ان اريوس يقول ان الابن المسيح مخلوق. لكن لاحظوا - [00:06:42](#)

ويقول بعد ذلك ثم فوض الامر الى ذلك الابن المسمى كلمة. فكان هو خالق السماوات والارض وما بينهما يا نبض البطريق الذي يستدل بابن القيم ولم يعاقب على قوله هنا يقول ببساطة شديدة - [00:06:59](#)

ان الاب قد فوض المسيح ان يخلق السماوات والارض. فالسماوات والارض من خلق المسيح هذا هو اذا الكلام الكلام التاريخي المستدل به عند ابن القيم. وهذا كلام مؤرخ معروف. طيب وماذا نقول فيما قاله ابن - [00:07:16](#)

هل نحن نخالف ابن حزم؟ تعالوا ننظر ماذا؟ قال ابن حزم. قال ابن حزم في الفقرة اليتيمة التي تحدث فيها ابن حزم عن اريوس قال والنصارى فرق منهم اصحاب اريوس وكان قسيسا بالاسكندرية ومن قوله التوحيد المجرد وان عيسى عليه السلام عبد المخلوق وانه - [00:07:36](#)

كلمة الله تعالى التي خلق بها السماوات التي بها خلق السماوات والارض. اذا ابن حازم يقول بنفس كلام ابن بطريق هذا الكلام معناه ان الله واحد واحد وانه فوض المسيح المخلوق قبل السماوات والارض ان يخلق السماوات والارض. طيب يا جماعة هل هذا يسمى

توحيد - [00:07:56](#)

انا الذي نفهمه بالمعنى الاسلامي هنا لابد ان نفهم كلام ابن حزم التوحيد المجرد هنا بمعنى التوحيد بمعناه الحسابي ان هناك اله واحد لا يعني ذلك انه التوحيد الاسلامي. التوحيد الاسلامي ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء - [00:08:25](#)

النصحة انه سبحانه خالق كل شيء هنا هذه العقيدة عقيدة اريوس ان المسيح هو خالق كل شيء بتفويض الهي فما علاقة هذا التصور

بالتصور الاسلامي. اذا قول ابن حازم لا ينصر - 00:08:43

كلام الاستاذ فاضل سليمان قول ابن القيم نقل ابن القيم خلافة عن مؤرخ نصراني وكلام ابن القيم المخالف لهذا الامر كلام ليس عليه دليل تاريخي والحجة في الدليل التاريخي وليس بقول القائل - 00:09:00

ليس كل قادح في العقيدة مخرج من الملة وليس هذا شرك هذا هذه مشكلة في آآ ممكن آآ صفات الله لكنها ليست مشكلة تجعل الانسان اللي يقول بها مشرك وليس كل ما يقدر في العقيدة يخرج الناس من الملة زي ما بقول لك وما فيش اكثر من الخلاف بين السلفيين وبين الاشاعرة - 00:09:17

وواحد فيهم هيبقى صح والثاني هيبقى غلط هل معنى كده ان الاخر خرج من الملة هل مع كان الاخر حتى مشرك ولا مشرك؟ لو فيه خلاف حول مسألة التوكل لا يجعل فيه والخلاف حول مسألة آآ تأويل - 00:09:43

الصفات ما تجعلش من الانسان مشرك. تقدر في العقيدة نعم لكنه لا تجعل من الانسان. هذا الكلام الذي قاله الاستاذ فاضل سليمان عليه تعقيبات كثيرة. اول هذه التعقيبات ان لا نقول ان كل قادح في العقيدة يذهب بالعقيدة - 00:09:59

نحن نقول هناك اقوال بدعية لا تخرج صاحبها عن مفهوم الانتماء الى الاسلام او الى اهل السنة. وهناك قوادح في العقيدة تخرج المرأة من الاسلام. والقوادح في الصفات هذا كلام عجيب الاستاذ فاضل سليمان في الحقيقة. عجيب جدا - 00:10:12

قولهن يعني الاشكال هنا ليس في توحيد الله وانما في صفاتهم طيب هناك مسائل كثيرة في الصفات يكفر صاحبها ان قال فيها بقول غير صحيح. يعني مثلا اهل الحديث يكفرون الجهمية - 00:10:27

بسبب مسائل من منها مسائل كثيرة منها مسائل في الصفات. الامام الغزالي الاشعري يكفر الفلاسفة وطبعا معه ومعه جميع علماء الاسلام. يكفر الفلاسفة بقولهم ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم الجزئيات - 00:10:43

فهناك مسائل في الصفات يكفر صاحبها بها. وبالتالي فاطلاق القول على هذه الصورة انها مشاكل في الصفات يعني لذلك لا تقدر في في في تحقيقهم التوحيد المنجي هذا كلام غير صحيح. ثانيا - 00:11:00

انا ساسأل سؤال اقول ما علاقة اريوس بعقيدة التوحيد الاسلامي؟ او لنقل ما علاقة اريوس برسالة المسيح الاولى التي كانت رسالة الاسلامية. اريوس يقول لنا ان المسيح مخلوق قبل خلق السماوات والارض - 00:11:16

يعني هو مخلوق قبل ادم وقبل ضرب التبانة وقبل قبل الانفجار العظيم ادم مخلوق قبل كل هؤلاء وان ادم وان عيسى عيسى عليه السلام هو الذي حيث عن عيسى وليس عن ادم عليهم السلام وان عيسى عليه السلام قد خلق السماوات - 00:11:40

وارضه طيب بلا شك ان اريوس كان يؤمن بالانجيل كما سيأتي بعد التفاصيل بعد ذلك وهذا ما قرره الاستاذ سليمان في كتابه وقراره صاحب المقدمة الدكتور محمد عمار مقدمة الكتاب - 00:12:00

هل انا جننت تخبرنا ان المسيح كان رضيعا وانه كان في بطن امه؟ طيب هل هذا الكائن الذي وجد قبل خلق السموات والارض كيف صار بعد ذلك المسيح؟ العادة جنينا ثم خرج مرة اخرى - 00:12:14

وهذا امر مشكل جدا ام انه لبس المسيح بعد ذلك على قول طائفة كبيرة من الفرق النصرانية الاولى التي كانت تقول قضية ان المسيح شي والمولود من مريم شي - 00:12:30

وان هذه المسيح قد دخل قد لبس جسد عيسى ابن مريم عليهما السلام على اي مذهب هو؟ كلام غير واضح هنا. على كلا المذهبين كلامه عجيب جدا راجح على الاقل عندي الى الان مع ضعف الوثائق التاريخية القديمة ان - 00:12:43

لعل اريوس كان يؤمن بهذه العقيدة ولذلك نسبه عدد من الباحثين الى عقيدة التبرني قضبش نزل وهذي عقيدة من اوجهها وهي ايضا لها صور ان ان عيسى المولود البشر هو غير المسيح وان المسيح عندما تبني عيسى عليه السلام قد دخلت هذه الروح روح المسيح في هذا في - 00:13:00

هذا الجسد. واديوس ايضا لم يكن يؤمن بانجيل المسيح. ما كان يعرف انجيل المسيح. انجيل المسيح اختفى منذ النصف الاول تقريبا من القرن الاول الميلادي. لا يوجد اي له اي ذكر في القرن الثاني ولا القرن الثالث الذي عاش فيه اريوس. ولم يقل احد من المؤرخين

والباحثين ان اريوس كان يعرف انجيل المسيح عليه السلام. بالاضافة الى ان اريس كان يقول بسرب المسيح. طبعا الاستاذ فاروق سليمان يشكك في ان كان يقول بصلب المسيح وهذا غريب جدا لان خصومه ما انكروا عليه القول بالصلب. يعني خصومك يتتبعونه كل جزئية. فلو كان اري - 00:13:41

تنكر الصلب لفرحوا بذلك بالاضافة الى ان اريوس كان يؤمن بالانجيل الاربعة يقينا. وبالتالي كان يؤمن بالصلب. فكيف نشكك في هذا الامر كما يفعل الاستاذ فضل اذا عندنا ان اريوس كان لا يؤمن تقريبا بشيء مما يؤمن به المسيح. طبعا انا الان - 00:14:01 بالاضافة الى المفهوم العام المتعلق بان آآ بان المسيح كان آآ بان اريوس كان يؤمن ان الله واحد لكن ماذا بقي بعد ذلك من رسالة المسيح. طيب الاستاذ فلان سليمان شعر بالحراج في قضية ان اريوس كان - 00:14:22

يعتقد ان المسيح هو الذي خلق قد خلق قبل السماوات والارض فحاول في كتابه اي ان يؤول هذا المعنى ان يرد على هذا المعنى قال ان صدقنا هذه العقيدة المنسوبة الى اريوس - 00:14:43

لعل المقصود بها هنا ساذكر ان النصر الذي قاله ورد في البيت التالي في منظومة الوليمة الشعرية فاليا المنسوبة لاريس هو اي الاب الذي ليس له بداية خلق الابن الذي كان بداية لاشياء مخلوقة - 00:15:03

طبعا في الحقيقة الترجمة التي قدمها الاستاذ فاضل سليمان عن الانجليزية ترجمة لا اعتبرها دقيقة. الترجمة الانجليزية تقول الاتي اي ان الاب الذي ليست له بداية قد صنع او خلق الابن - 00:15:21

بداية للاشياء المخلوقة هو لاحظوا العبارة بداية للاشياء المخلوقة وهذا ما تجده حتى كما هو امامكم في الاصل اليوناني لهذه العبارة. اذا النص لا يقول ان المسيح كان بداية لاسماء - 00:15:36

اذا النص لا يقول ان المسيح كان بداية لاشياء مخلوقة وانما يكون كان هو البداية للاشياء المخلوقة الاستاذ فراس سليمان ماذا فعل؟ قدم تأويل غريب جدا. قال بداية بداية الاشياء المخلوقة قد يقصد بذلك ان المسيح قد كانت له معجزات في احياء الموتى او يعني ايه - 00:15:54

ان يصنع من الطين كهينة الطير يرزق هذا الطير الحياة وبالتالي يكون بهذا المعنى انه بداية لاشياء مخلوقة هذا تأويل متعسف جدا. اولا مخالف للغة ثانيا مخالف لهذا القول مأخوذ عن كتابات خصوم اريوس - 00:16:16

نفس هذا المصدر نقل اقوال اخرى عن خصوم اريز توضح هذا المعنى. المعنى الواضح الذي ذكره ابن البطريق وغيره ان المسيح هو بداية الاشياء المخلوقة ممكن تفهم معنيين اما انه هو اول مخلوق او تفهمه او تفهمه انه هو سبب كل - 00:16:37

المخلوقات التالية السماوات والارض لم يفهم احد هذا المعنى الذي قاله الاستاذ فراس سليمان. اذا النص في لغته في سياقه في من خلال تأييده ببقية النقول واضح وضوح بين جدا - 00:16:57

ان المسيح هو اول المخلوقات. اذا كان المسيح اول المخلوقات فواضح جدا ان الاستاذ فاضل سليمان سيجد حرجا في ويعتبر ذلك مشكل وبذلك حاول تأويله هو اول المخلوقات هو خالق كل شيء. طبعا هذا هذا مشكل. خلق كل شيء هذا ناقض هذا ناقض انه وقت التوحيد في الحقيقة - 00:17:13

ان يكون المسيح هو خلق الشيء هذا واضح انه ناقض يعني للتوحيد في حدوده الدنيا المقبولة ومن النصوص التي توضح هذا المعنى ايضا الرسالة التي ارسلها اريوس الى الكسندر اسقف الاسكندرية سنة تلتمية وعشرين. والتي نقلها - 00:17:36

في كتابه الفصل او الخامس عشر عندما وذكر بوضوح على لسان اريوس ان المسيح هو خالق بقية الكائنات اذا الاستاذ فاضل سليمان اما ان يقبل هذه الشهادة التاريخية المتعددة في مصادرها على ان اريوس كان يؤمن ان المسيح كائن مخلوق - 00:17:54

هو الخالق بتفويض الهي او ان يرفض يرفض هذه الشهادات وبالتالي نقول له ما هو مصدرك في فهم عقيدة اديس ان لم تكن هذه الشهادات التاريخية. الان الاستاذ فراس سليمان يقول لنا - 00:18:22

ان اريوس كان مسلما وان كان في عقيدته دخن يقول حتى لو قبلنا انه كان قبل خلق السماوات والارض فان هذا لا يمنع انه كان

مسلم انه وعقيدته فيها بعض الفساد لكنها وان لم تكن مطابقة لعقيدة اهل السنة والجماعة اليوم لكنها منجية يوم القيامة -

[00:18:39](#)

ان اريوس مسلم على الفهم المقبول ضمن دائرة رسالة المسيح عليه السلام وانا سأسأله سؤالاً واقول ما هو المسلم ومن هو المسلم الذي اذا اتبع المسيح نال النجاة قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. انا سأنقل كلامه هو بنفسه. يقول الاستاذ فاضل سليمان في

الصفحة ستة وثلاثين من النسخة - [00:18:59](#)

الموجودة على الشبكة العنكبوتية يقول وعندما كان يتحدث عن الاسلام يقول ومما سبق يتضح لنا ان المسلم ليس هو من اتبع شريعة والله التي انزلها على خاتم انبيائه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فقط بل هو من اتبع شرع الله الذي انزله لعباده على نبي -

[00:19:27](#)

في عصره وقد قال تعالى في القرآن لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا. اذا الانسان المتبع للمسيح عليه السلام هو ذاك الذي قال ان

المسيح سلام نبي رسول بشر المخلوق واتبع رسالته - [00:19:47](#)

طيب لا نناقش قضية مفهوم ارس للنبوة والبشرية سناقش فقط هنا في قضية اتباع الشرعية. هو قال من شروط المسلم ان يكون

متبعاً لشريعة نبيه. طيب هل كان اريس متبعاً لشريعتي - [00:20:10](#)

المسيح السلام. طب شريعة المسيح عليه السلام فهو واضح في كتاب الله انه كان على شريعة موسى عليه السلام مع تخفيف بعض الآثار التي كانت على شريعة بني اسرائيل هل كان اريوس هل قال احد على وجه الارض ان اريوس كان كان على عقيدة اليهودية

المسيحية اليهودية - [00:20:26](#)

لم يقل احد بذلك مع انه هناك فرق طوائف كانت على هذه العقيدة. مثل الناصريين والابوينيين والكسائيين هؤلاء كانوا يأخذون بشريعة مسلم على تحريفها من المتفق عليه اليقيني ان اريوس ما كان على ذلك لانه لو كان على ذلك لنقل خصوم هذا الامر لانه

سيكون سبة عليه - [00:20:48](#)

انه اتهمه انه لم يأخذ بشريعة الخلاص عن طريق الايمان التبرر بالايمان اي ان امنت بصلب المسيح فنجوت اذا لم تكن على هذه العقيدة سوف يشنع عليك اباء الكنيسة. لذلك اباء الكنيسة شنعوا على الابوينيين وغيرهم. لماذا لم يشنعوا على اريس؟ لاحظوا ان

اريوس كان في مجمع - [00:21:14](#)

افريقيا هذا المجمع اهم مجمع نصراني واهم حدث لاهوتي في تاريخ الكنيسة. ونقلت عن اريس اقوال كثيرة وتفاصيل مهمة كثيرة جدا لم ينقل عنه انه كان يدعو الى التزام الشريعة الموساوية. وبالتالي حتى على تعريف الاستاذ فاضل سليمان لا يكون - [00:21:33](#)

من المسلمين لن يكون المسلمين على تعريفه هنا في هذا المقطع الذي تحدث فيه عن المسلم الناجي. طبعا اريوس كان يؤمن

بالانجيل الاربعة كما ذكر ذلك دكتور محمد عمارة في المقدمة وكما هو واضح من كلام - [00:21:54](#)

الاستاذ فاضل سليمان وكما هو واضح من المؤرخين الذين تتبّعوا اقوال اريوس وواضح فيما يبدو لي ان اريوس كان يؤمن

رسائل بولس لان اثناسيوس عندما كان يناقشه كان يستدل به - [00:22:10](#)

تدل عليه باقوال بولس وبولس معروف انه قال ان عصر الشريعة قد انتهى. الان التبرر بالايمان. لن تنال البر حتى تؤمن فقط بالمسيح نصوص عوضا عن اتباع الشريعة كما في رسالة الى اغلاطها ورسالة رومية وغير ذلك. وايضا عند الذين تتبّعوا الذين تتبّعوا آا اقوال -

[00:22:30](#)

وجدوا انهم يقتبسون من رسائل بولس. ايضا الكتاب المقدس الترجمة الاريوسية المعروفة ايضا كانت تعتمد رسائل بولس. وهي

ترجمة وفيها رسائل بولس. ايضا كان يقال وجماهير النقاد على قوله وعلى قوله انه من المتأثرين والمتبعين على الاقل في اوجه

معينة لاوريجانس و لوسيان الانطاكي - [00:22:50](#)

واورج انيس كان يؤمن برسائل بولس اريوس كان يؤمن بالعهد الجديد ربما يختلف في بعض الرسائل القليلة مع ذلك كان يؤمن

بالانجيل الاربعة لتقرر صلب المسيح وكان يؤمن ايضا بقضية انه لسنا مطالبين باتباع شريعة موسى لم لا لم - [00:23:17](#)



احد من النقاد يقول ينسب اريوس الى اليهود المتنصرين او الفرق اليهودية النصرانية رغم انهم كانوا ينسبون غيرهم وكانوا يعتبرون ذلك سبة في حقهم. اذا على هذا المعنى كيف فيكون اريوس مسلما وهو على التوحيد في باب التوحيد عنده مشاكل انه مشاكل في اثناء وصفاته انه يجعل الخالق هو المسيح - [00:23:42](#)

وليس الرب سبحانه وتعالى خالق كل شيء وعلى مستوى الشريعة هو غير متبع لشريعة موسى عليه السلام وهو ايضا متبع للاناجيل الاربعة المحرفة التي فيها معلومات قليلة جدا صحيحة عن المسيح السلام وعامة ما فيها باطل لا يصح عن المسيح عليه السلام. ويبقى هناك ايضا سؤال - [00:24:08](#)

اخر. السؤال الاخر نقول فيه كيف يكون اريوس هو الذي كان حاملا لرسالة المسيح عليه السلام المتبع لاصولها التشريعية او العقديّة ايضا رغم ان اريوس من ليبيا بربري من ليبيا وليس من بني اسرائيل ومن المتفق عليه بين المسلمين ان - [00:24:28](#) المسيح عليه السلام قد وعد فقط الى بني اسرائيل. فكيف يكون حامل الرسالة الصحيحة هذا الرجل المسلم التقى رجل خالف اهم شيء في رسالة المسيح وهي ان هذه رسالة هي لبني اسرائيل وليست - [00:24:52](#)

بالبربر. هذا امر ايضا مشكل اخر يشكل على ما يقوله الاستاذ فاضل سليمان. في الحقيقة اهم ما يستدل به الذين يقولون ان اريوس كان على عقيدة الاسلام المنجية ومنهم طبعاً الاستاذ فاروق سليمان قولهم - [00:25:08](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ارسل رسالة الى هرقل كتب له فيها فان ابنت اي ابنت الاسلام فان عليك اثم الاريثيين. قال الاريثيين واضحة اريثيين من من اريوس اتباع اريوس. قلنا لهم يا جماعة اريس في اللغة العربية تعني فلاح اكار ولا هذا هو معناه اللغوي. وعلى ذلك فسرنا كثير من - [00:25:22](#)

العلماء اصروا قال هذا التفسير باطل ومنكر. نقول لهم يا جماعة هذا هو تفسير جمهور العلماء. وحتى هذا الحديث هذا الحديث ورد باكثر من لفظ ورد بلفظ الاريثيين وورد ايضا بلفظ ايه؟ الاكارين الفلاحين. يقول الامام النووي وهذا القول هو الصحيح وقد جاء مصرحا - [00:25:42](#)

في رواية روبناها في كتاب دلائل دلائل النبوة للبيهقي وفي غيره فان عليك اثم الاكارين. وفي رواية ذكرها ابو عبيد في كتاب الاموال فلا يحل بين الفلاحين وبين الاسلام اذا مجموع الروايات الرواية توضح بعضها ان مفهوم معنى كلمة الاريثيين ان كانت هي الكلمة الاصلية اصلا انها تعني - [00:26:03](#)

الفلاحين ولا تعني اتباع اريوس. لا تعني اتباع اريوس. طبعاً يعني اقصى ما ننزل فيه ان نقول هذا اللفظ مشكل وما يعني ثبت فيه الاشكال سقط بالاستدلال في هذا المقام. تحتاج حجة قوية اذا كنت تريد ان تخالف - [00:26:29](#)

كل من نعرفه من من التاريخ. الحقيقة عندي مشكلة في اني اترك ما قاله ابن حزم وما قاله اه ابن ابن قيم الجوزية عن اخويا في الله اريوس بروح اخذ كلام كفار مشركين اعداءه وبكرهوه وببشعوا عليه - [00:26:48](#)

وانت بنفسك يا اخ محمد اللي قلت في الفيديو انه لا يوجد عندنا كتب اريس ما عندناش كتابات اريوس صعب جدا نحكم على اريوس الا من يعني اقتباسات من كلامه من ردود اعدائه - [00:27:12](#)

وردود خصومه وهو ده اساس الماجستير بتاعي. انه لا يمكن الثقة في اي شيء مكتوب عن اريوس في كتب التاريخ. لان التاريخ بيكتبه المنتصر فاحب اقول لكم على فكرة اللي انتم بتقولوه - [00:27:29](#)

مش غريب مش اول مرة اسمعه. هو اللي مكتوب في كتب التاريخ. يعني هو ما فيش الجديد اللي بتقولوه هو اللي مكتوب في كتب التاريخ. والله ما قاله الاستاذ فاضل سليمان هنا مشكل من اوجه كثير - [00:27:45](#)

جدا اوجه كثيرة جدا الوجه الاول القول انه لا يجوز الاعتماد على اقوال الخصوم في معرفة مقالات الفرق هذا قول لم يقله احد من المؤرخين. ما قاله لحظة الذي يقوله المحققون والنقاد والمؤرخون يقولون عندما نقرأ شهادة الرجل على خصمه شهادة الفرقة على خصومها لابد ان نقرأها بعقلية - [00:27:55](#)

النقدية فقط. نقرأها بعقلية نقدية. نقول هذا الكلام يبدو ان فيه يعني نفس المخالفة التي تدفعه الكذب. وهذا كان فيه كلام فيه بذرة

حقيقة. وانما فيه مغالاة لو قلنا في هذا الكلام لابد عندها في الحقيقة ان نغلق اقسام التاريخ. والقول ان - [00:28:18](#)  
ان التاريخ اذا كتبه المنتصر فيصبح الكلام بلا معنى عندما سنغلق حقيقة اقسام التاريخ لان اذا كان هذا القول على هذه الصورة فعمامة  
التاريخ في اقله يكتبه المنتصرون فهذا كلام مشكل منهجية. ثانيا الاستاذ فاضل سليمان نفسه والدكتور محمد عمارة في المقدمة  
الاثنان ناقلا اقوال الخصوم عندما - [00:28:38](#)

تحدث عن فتح مصر عن فتح مصر ووجود طائفة انوسية لم ينقلوا اخبار الاريوسيين عن الاريوسيين وانما نقلوا اخبار الروسيين عن  
خصوم الروسيين. فلماذا قبلوا هنا او لم يقبلوا هناك رغم ان شبهة التغيير قائمة هناك اكثر من بالصورة الاولى - [00:29:00](#)  
لان في الصورة الاولى كان اثناسيوس عندما عندنا رسائل كتبها اتي ناسيوس في الرد على اريوس متاح اليوم موجودة اليوم  
بالانجليزية وغيرها. وايضا حتى بالاصل اليوناني اديس كان يناقش اثناسيوس كان يناقش اريوس في عصره - [00:29:19](#)  
فاحتمال التغيير هنا لابد ان يكون ضيقا لانه في مقام المحاجزة والمناظرة قد يكذب عليه في مسألة باثنين لكن لابد ان يكون جزء مما  
يقوله صحيح وبالتالي نحن اذا جمعنا هذا الكلام وكانوا ينقلوا احيانا واحيانا بالحرف - [00:29:37](#)

فاذا جمعنا هذا الكلام مع ما نعرفه من مراجع اخرى نجد انه هناك اتفاق بين الجميع على صورة معينة في حدودها الكبرى تدل على  
معنى على العقيدة التي كان عليها كان عليها آريوس. آا اذا كان الاستاذ فاضل سليمان يقول - [00:29:52](#)  
ان المؤرخين على اجماع على صورة معينة هي التي نقوله نحن نحن الذين نخالف الاستاذ فرج سليمان. اذا كانت هذه الشهادة  
التاريخية الوحيدة المتاحة على غير مذهب الاستاذ فاضل امام فمن اين اتي الاستاذ فاضل سليمان - [00:30:12](#)  
بقوله الاستاذ فهد سليمان في كتابه بناء على هذه السورة. قال ان الذين كتبوا من المعاصرين وممن جاء بعدهم بقرن او شيء كتبه عن  
اريوس هؤلاء كانوا يكذبون في كل شيء عن اريوس - [00:30:30](#)

طيب طيب كيف عرفت؟ اذا عقيدة عقيدة عرفناها بعلمنا ان هناك طائفة ان هناك موحدين كانوا في العصر النبوي طيب كيف قفزت  
من فكرة وجود موحدين كان في العصر النبوي امنوا بالاسلام لانهم كانوا على عقيدة المسيح - [00:30:47](#)  
كيف قفزت من هذه الفكرة الى ان اريس هو الذي يمثل هذه الطائفة. اين الرابط نحن نعلم انه كانت هناك فراق موحدة نصرانية نحن  
نعلم ذلك لا ننكر ذلك. وسيأتي حديث بعد ذلك اه بعد قليل عن ذلك. لكن كيف قفزت؟ اذا انت لم تقدم ولا دليل تاريخي. سواء في -  
[00:31:05](#)

او في هذا التعقيب لا يوجد عند الاستاذ فاضل سليمان اي مستند تاريخي بل هو قد قطع هدم الجسر بينه وبين حقيقة اريوس عندما  
قال كل الكلام الذي قاله خصوم اريوس باطل - [00:31:27](#)  
هذه نقطة. النقطة الثانية عندما يتحدث الاستاذ فهد سليمان فيقول اننا يجب ان لا نقبل اقوال الكفار وعلينا ان نقبل اقوال المسلمين  
في اريس. هذا هنا ليس علميا بمعنى اننا لا نتحدث عن رواية في باب الرواية نعم انا ساقبل رواية المسلم الثقة وارفض رواية الكافر  
لانه غير ثقة - [00:31:42](#)

هذا باب الرواية انها الناس عندها اسانيد لا ابن حازم عنده اسانيد ومع ذلك ابن حازم معنا وليس مع الاستاذ فاطمة سليمان ولا ابن  
القيم عنده اسانيد فكيف تقارن؟ المقارنة هنا خطأ خطأ - [00:32:02](#)  
هذا مقارنة تكون عند باب الرواية وليس في باب الاجتهاد. ليس في باب الاجتهاد. وبالتالي انا ممكن ان اقبل كلام ملحد او زنديق في  
قضية تاريخية لانه احسن عرضة تاريخيا واستدل بالوثائق القضية هنا هي مسألة الدليل وليس مسألة العقيدة - [00:32:14](#)  
الا ان يكون في باب الرواية هنا تدخل قصة اخرى. نقطة اخرى مهمة جدا. وهي قضية التشويه. يا اخوانا انا هذه النقطة ذكرتها للاخوة  
كثيرة ودائما اسأل عنها. عندما آا يقول الاستاذ فهد سليمان ويقول من يشيعونه في هذه المسألة - [00:32:30](#)

انه علينا ان نرفض جميع ما قاله خصوم اريوس بانهم ارادوا تشويهه. انا ساسألكم سؤال بسيط جدا. واقول لكم ما معنى كلمة تشويه  
كلمة تشويه تعني ببساطة شديدة جدا انني - [00:32:45](#)  
ان في عن شخص من فضيلة وانسبه الى عكسها انا اسلبه الفضيلة وانسبه الى عكسها. هو صادق فانكر انه صادق واقول انه كاذب.

هو امين فانكر انه امين واقول هو خائن - [00:33:01](#)

الان سنحاول تطبيق هذا الامر على على قصة اثناسيوس واريوس عندما يأتي اثناسيوس فينكر ان اليوسف يقول ان المسيح اله كامل الى كامل ويمكن انه يقول ان المسيح بشر على طريقة اليهود المسيحيين ويقول هو يقول ان المسيح - [00:33:14](#)  
مخلوق قبل العالم به خلق الرب العالم ما هي الفضيلة في ذهن اريوس؟ لا تفكر بعقلية اسلامية. هنا المشكلة تأتي انت انت الفضيلة في ذهنك كمسلم تنسبه يعني تجعل تجعل - [00:33:45](#)

شو فكر مثلك لا ما هي الفضيلة التي من الممكن ان ينفيا اثناسيس عن ال سنا؟ هل قول اريوس ان المسيح بشر نبي على الفهم الاسلامي يعتبر في ذهن اثناسي الفضيلة؟ طبعاً لا. بل بالعكس - [00:34:00](#)

هي جريمة مضاعفة. اذا كان ادى ناسيوس قال ان اريوس قد انزل المسيح من مرتبة الله الكامل الى مرتبة الذات التي خلقت السماوات والارض اعتبر هذا رذيلة. فكيف لو كان الامر ان اريس قد انزله - [00:34:17](#)  
الى مستوى العبد النبي المولود من مريم ولم يكن قبل ذلك. ستكون طبعاً تلك نكارة المضاعفة مضاعفة. فاذا ففكرت بمفهوم التشويه هنا بالعكس سيكون قول قول اثناسيوس حجة ان اثناسيوس كان ينقل حقيقة تاريخ - [00:34:34](#)

لان اثناسيوس كان بإمكانه ان يشوّهه لكنه نسبته الى عقيدة هذه العقيدة تعتبر في ذهن اريوس في ذهن اثناسيوس هذه العقيدة هي ارقى مما هو منكر تحتها وهو القول ببشرية المسيح. فعندما يترك الخصم - [00:34:54](#)

التهمة الاشنع ويقول بتهمة اقل رغم انه شديد في هذه الخصومة فمعنى ذلك ان هذا الرجل المتهم لم يقل بالتهمة الاشنع لم يقل ببشرية المسيح كما يفهمها مفهوم البشر والنبي كما يفهمه المسلمون واليهود - [00:35:15](#)  
هاي يا اخواني مسألة اساسية جدا جدا في اه هذا الباب اذا القول بقضية كفار ومسلمين قول يقال في الرواية ولا يقال في الاجتهاد التاريخي. القول في التشويه في الحقيقة حجة على الاستاذ فؤاد سليمان - [00:35:33](#)

ليس حجة له. انت تظن ان الله سبحانه وتعالى سيترك العالم بدون توحيد عدة قرون هذا مستحيل ربنا سبحانه وتعالى آآ حفظ التوحيد الى ان سقطت اخر معاقل الاريوسية التوحيدية - [00:35:52](#)

اللي هي اسبانيا وتحول الملك بتاعهم ريكاردو الى الكاثوليكية ومنع الاريوسية في هذا الوقت ظهر محمد بن عبدالله في الجزيرة العربية التوحيد لم يختفي من وجه الارض. اما القول بان الاريوسيين ما كانوا على العقيدة التوحيد - [00:36:22](#)

عيدية ولا عقيدتهم تناسب اطلاقاً عقيدة الاسلام هو وكأننا بنقول ان التوحيد اختفى في القرن الثالث واستمر مختفي الى القرن السابع. ربعميت سنة بدون توحيد. هذا الكلام انا حتى فطرتي لا تقبله - [00:36:44](#)

ما يقوله الاستاذ فرج سليمان في رأيي هنا مشكل من الناحية العقدية من الناحية التاريخية. اما من الناحية العقدية فقله انه لا يمكن ان من المحال ان الله سبحانه وتعالى يسمح ان ان تنتهي دعوة آآ الانبياء - [00:37:04](#)

في وصولها الى الناس في في على مدى قرون او في العالم كله وانا اقول له انت تقر معي ان دعوة الانبياء قد تفتت ولا تصل الناس هم من اهل الفترة - [00:37:20](#)

اهل الفترة الذين لم تبلغهم رسالة الانبياء في زمن ما وفي بيئة ما. انت تقر معي ان هذه الطائفة موجودة وقد وجدوا في اوربا وفي الجزيرة العربية وفي غير ذلك - [00:37:35](#)

وانت هنا تتحدث عن عدل الله سبحانه وتعالى. ما هو الفرق هنا بين ان تكون هذه الرسالة لم تصل الى جيل معين في بيئة ما في كينيا مثلاً على مدى خمسين سنة او الا تصل البشرية جميعاً - [00:37:49](#)

على مدى اربعة قرون. الامر واحد. اذا كنت تتحدث عن العدل اما ان يكون الظلم عياداً بالله قائم في الوجهين على العالم كله او في بيئة معينة او لا يكون - [00:38:04](#)

فالزامك هنا في الحقيقة مشكل جداً. مشكل جداً. اهل الفترة هؤلاء اختلف فيهم اهل العلم. هناك من يقول انهم يدخلون الجنة والاثار انها تقول انهم يمتحنون يوم القيامة. وبالتالي اه استدعاؤك لمفهوم العدل هنا مشكل لي انك ايضا تثبت وجود اهل الفترة في بيئة -



معينة وزمنا معين. فالقول في البيئة المعينة والزمن المعين كالقول في العالم كله. هو قول واحد. هذه نقطة اولى المستوى العقدي على المستوى التاريخي في الحقيقة الاستاذ فارس سليمان يقولنا ما لا نقول - [00:38:35](#)

او ربما يخطئ في فهم ما ما نقول على حسن الظن طبعاً. لاننا لا نقول ان رسالة التوحيد انقطعت. لم نقول ذلك. نحن نقول فقط اريوس ليس على التوحيد. على الحد الأدنى المعقول - [00:38:53](#)

لا نقول وانما نقول ان اهل التوحيد قد كانوا في آآ العصر النبوي من هم؟ هل هم من الطائفة الابيونية؟ هل هم من طائفة الكسائيين الذين كانوا يعيشون عند البحر الميت؟ هل هم طائفة الناصريين؟ لا - [00:39:07](#)

تدري بالظبط لان النقل عن هذه الفرق في مشكل قد يكون تكون هذه الطواف او يكون بعضها او يكون ناس فكروا قرأوا الاناجيل واكتشفوا ان هذه الاناجيل تدل على التوحيد ولا تدل على غير ذلك فامنوا - [00:39:22](#)

دون ان يلتزموا بذلك الان عندما تقرأ مثلاً قصة المال الفارسي سوف تدرك ان اهل ان الذين كانوا على رسالة المسيح في مفهوم معنى التوحيد الذي كان يفهمون معنى التوحيد واتباع الشريعة ان هؤلاء كانوا قلة قليلة في حين ان الاستاذ فرج سليمان -

[00:39:35](#)

يقول لنا ويكرروا ان الاريوسية كانت كان جمهور وجمهور النصارى في عصر النبوة في اسبانيا كانوا على الاريوسية وكان عدد كبير من النصارى في شمال افريقيا على المذهب الاريوسي اذا - [00:39:56](#)

ما تذكر لنا في قصة سلمان الفارسي يخالف ما يتحدث عنه الاستاذ فرج سليمان. اذا الذين هم على عقيدة المسيح عليه السلام ليسوا هم الاريوسيين والاعجب من ذلك ان الاستاذ هاض سليمان يستدل بحديث في صحيح مسلم لاثبات ان الاريوسيين كانوا كانوا هم

الموحدين. رغم ان - [00:40:14](#)

هذا الحديث في الحقيقة يشهد ضده. هذا الحديث يقول ان الله نظر في الى اهل الارض فما قاتهم عربهم وعجمهم الا بقايا في رواية مسلم من اهل الكتاب وفي رواية اخرى من بني اسرائيل - [00:40:34](#)

وفي بناء اخرى من بني اسرائيل. ماذا يقول الامام ابن كثير في هذا الحديث يقول كما في تفسيره وكان الدين قد التبس على اهل الارض كلهم حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فهل الخلاء - [00:40:48](#)

واخرجهم من واخرجهم الله من الظلمات الى النور وتركهم على المحجة البيضاء. والشرية الغراء. ولهذا قال تعالى تقول ما جاءنا من بشير ولا نذير. اي لالا تحتجوا وتقولوا يا ايها الذين بدلوا دينهم وغيروه. ما جاءنا من رسول يبشر بالخير وينذر من - [00:41:04](#)

من الشر فقد جاءكم بشير ونذير يعني محمد محمدا صلى الله عليه وسلم. والله على كل شيء قدير. يعني كلام الامام ابن كثير ان الذين كانوا على رسالة المسيح عليه السلام زمن البعثة النبوية هم قلة من بني اسرائيل. بني اسرائيل لانهم بني بنو اسرائيل هم الذين

ارسل اليهم المسيح الاسلام. اليوس ليس من بني - [00:41:24](#)

اسرائيل. كما ان هؤلاء كانوا قلة قليلة بمفهوم الحديث هنا وكما فهمه ايضا الامام ابن كثير على خلاف ما يقوله استاذ فاضل سليمان آاريوسيين كانوا هم يعني عدد ضخم جدا ربما بالملايين في عصر آآ النبوة. ايضا قضية الاحناف. الاحناف هؤلاء - [00:41:44](#)

الذين بحثوا في الاديان فما اقتنعوا بايديهم فقرروا ان يؤمنوا بالله دون ان يتبعوا احدا عندما تقرأ قصة هؤلاء ستدرك ان هؤلاء الذين كانوا في مكة وكانوا في بعض البلاد الاخرى هؤلاء لم تصلهم - [00:42:07](#)

سورة رسالة المسيح على المعنى التوحيدي النقي. ولذلك لم يؤمنوا بالنصرانية وامنوا بمذهب الاحناف. وهذا ايضا يؤكد ان الذين بمفهوم التوحيد الاسلامي من الذين اتبعوا المسيح زمن البعثة النبوية كانوا قلة قليلة جدا وما كانوا هم جمهور الاريوسيين - [00:42:22](#)

كما يفهمه الاستاذ فاضل سليمان. عايز اقول لكم ان اكثر من كره البحث بتاعي ده اللي هو اقباط مسلمين قبل محمد كان الناس اللي عايزة آآ تقول وتقول في العالم كله ان هم - [00:42:42](#)

اصحاب البلد الاصليين واللي المسلمين جايين من برة وغزة مع ان هذا الكتاب يثبت ان المسلمين المصريين مصريين ولاد مصريين

وموحدين ولاد موحدين قبل ما النبي محمد عليه الصلاة والسلام يتولد اصلا - [00:42:57](#)

كنا برضو موحدين وان الاصل هو التوحيد ان كان في حد جاي بعد الثاني فمش احنا اللي جينا بعدنا في الحقيقة انا لم اتعرض سابقا الى نقد الكتاب الاستاذ سليمان وتحدثت بسرعة مع مسألة اربوس - [00:43:16](#)

لكن الاستاذ فهد سليمان يضرنا الى ان نتحدث عن كتابهم. وانا اقول مشكلتي عندي اكثر من مشكلة. هناك المشكلة العلمية التي تحدثت عنها سابقة في هذا الفيديو ومشكلة اصلا فلسفة الكتاب - [00:43:33](#)

الاستاذ فاروق سليمان كتب كتابه ليقول ان السكان الاصليين لمصر كانوا على عقيدة الاسلام وبالتالي فلا يجوز لاحد ان ان يقول ان هذه بلدي وانتم ضيوف. ونحن احق بالبلاد منكم. لاننا نحن سكان - [00:43:45](#)

هذا الاب بالحقيقة في الاسلوب انا عندي معها مشاكل كبيرة وهذا اسمعه ايضا من بعض الذين يتحدثون عن القضية الفلسطينية فيقولون ان العرب قد دخلوا فلسطين قبل بني اسرائيل وبالتالي فالعرب اولى من بني اسرائيل اه بهذه الراء. طبعا هذا قول اشنع من القول او السابق. لان هؤلاء - [00:44:03](#)

يجعلوننا نحن كمسلمين مع العرب الذين دخلوا فلسطين من عباد الاوثان في خصومة مع بني اسرائيل الذين كانوا يتبعون الانبياء. هذه القومية للعقل القومي العربية مشكلة بصورة كبيرة جدا لا نحن وبني اسرائيل الذين اتبعوا الانبياء على طريق واحد - [00:44:23](#)

ونحن في خصومة مع الذين خالفوا الانبياء من بني اسرائيل قبل الرسالة الرسالة النبوية الخاتمة وايضا على خصومة معهم الان لانهم لا يتبعون الخاتمة لكن لا نفكر بعقلية الجنس العربي وما علاقتنا نحن بالعرب الذين دخلوا فلسطين قبل الاسلام - [00:44:41](#)

لسنا منهم وليسوا منا هؤلاء على ملة اخرى طيب من ساعة الذين يتحدثون عن قضية فلسطين مثلا اقول لهم اذا لو ان العرب ما دخلوا فلسطين فهل يعني ذلك انهم علينا ان نعطي فلسطين لليهود اليوم - [00:44:57](#)

باي منطق تفكرون فلسطين حق للمسلمين لسبب بسيط جدا ان المسلمين قد فتحوا فلسطين. كل بلاد يفتحها المسلمون تصير ملكا للمسلمين حتى لو تريدوا منها فلهم الحق ان يأخذه مرة اخرى - [00:45:10](#)

بهذا التبسيط ده هذا هو هذا الكلام هو الذي اجمع عليه علماء الاسلام. القضية لا علاقة لها ان اهل مصر الاوائل او فلسطين كانوا مسلمين وغير مسلمين. طيب مثلا لو اثبت لو جاء ناس من افريقيا مثلا فتحه المسلمون بلاد فتحها المسلمون. وفيها الان مثلا نصارى - [00:45:24](#)

او وثنيين وقال النصارى او الوثنيين قالوا للمسلمين اخرجوا من بلادنا على مذهب الاستاذ فارس سليمان لاننا نحن اصل البلد وانتم كمسلمين دخلتم طرأتم. هل هذا القول منهم ساء ام لا؟ يجب ان يطرد قولنا عند الحديث في كل مسألة - [00:45:43](#)

عندما اذا اخذنا بمذهب الاستاذ سليمان فيجوز للفارقة ان يطردوا المسلمين انهم ضيوف لا القضية ليست كذلك. كل بلاد فتحها المسلمون لهم الحق فيها بعد ذلك الى اخر الزمان. لان القاعدة عند المسلمين تقول الاسلام يعلو ولا - [00:45:59](#)

ان يعلو عليه انتهى ربنا سبحانه وتعالى رفع المسلمين فوق غيرهم بلا تردد ولا تكلؤ ولا اي شبهة غير ذلك. المسلمون في مصر بلد للمسلمين فيها اقلية نصرانية هذه بلد ملك للمسلمين بهذه البساطة - [00:46:15](#)

لا احتاج ان اتحدث عن التاريخ لانني لو استدلت بهذا بهذا المنطق سيكون حجة على المسلمين في بلاد كثيرة فتحها المسلمون وكان آا كان اهل البلاد الاصلية كانوا اما وثنيين وكانوا نصارى وغير ذلك. فعلينا ان نضطر في حديثنا في هذه المسائل لان هذه المداخل

مشكلة على المسلمين وليست حجة حجة لهم. اخيرا رسالة الى اخواني من - [00:46:32](#)

باحثين والدعاة وطلبة العلم اقول لهم ولكل مهتم بالدعوة احذر من شيئين الشيء الاول ان تكل بمكيالين بمعنى انك اذا جاءتك جاءتك شهادة تاريخية تخالف مذهبك ترفضها هكذا بدون دليل واذا كانت من نفس المصدر توافق مذهبك اخذتها من غير دليل - [00:46:52](#)

لا لا لابد ان تكيل بنفس المكيال. وهذا دائما في الحقيقة ما احاول ان اعتمده في نقاش مع الملاحد وغيرهم. نعتمد نفس المعايير. لتكون حجة على الجميع هذا مسألة اولى - [00:47:12](#)

المسألة الثانية هي انك عندما تناقش انسان دائما حاول ان تعتمد اقوى الادلة. حاول ان تباعد ما استطعت عن الادلة المشكلة يعني

النصرانية الان فيها كل المشاكل التي يتصورها عقلك ولا يتصورها عقلك. يعني انت لو جت الان وجئت بالهندوسية مع السيخية مع البوذية كما - [00:47:22](#)

كل اهل مصر ضربتهم في الخلط وخرجت منهم دين جديد بكل عيوبه لن تكون مشاكل هذا الدين اكبر من المشاكل النصرانية. النصرانية فيها مشاكل من كل نوع من كل جنس. يعني انا اقولها صريحة - [00:47:42](#)  
واضحة النصرانية فيها مشاكل لن تجدها في ديانة ابي لهب وابي جهل يلعن ابو جهل ورطة تناقشها ستقول له يا ابا جهل لا تعبد الاوثان الاوثان لا تضل ولا تنفع وانتهى الموضوع. النصرانية عندك مشاكل في النص معناه مشاكل في تحريف النص مشاكل في - [00:47:54](#)

وقد الفت في ذلك الكتاب اه استعادة النصر اصل لعاد جديد. وعندك مشاكل في التاريخ. وهو كتاب اعمل عليه الان اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر آآ الانتهاء منه ومشاكل في العلم وقد الفت فيه فيه كتاب العلم وحقائقه. ومشاكل في في التناقضات - [00:48:12](#)  
ومشاكل في الوحي ومفهوم ومشاكل في القضايا الاخلاقية ومشاكل في قضايا المرأة وقد الفت في ذلك كتاب المرأة بين اشراقات الاسلام وافتراءات المناصرين. مشاكل من كل نوع يعني انا لم ارى دينكم ان تناقشه بقضية الاباحيات. مثلا في الكتاب المقدس الرب عندما يغضب من بني اسرائيل يشبهها بالزانية ويقول لها - [00:48:29](#)

انا سوف ارفع ملابسك من الخلف حتى يرى الناس عورتك وقد ذكرت ذلك وتفصيل المشاكل في النصرانية في كتاب براهين النبوة النصرانية في كل مشاكل التي تتصورها في عقلك مشاكل علم وعقل اخلاق نفسية تاريخ جغرافيا في كتاب آآ كتاب - [00:48:55](#)  
اه العلم وحقائقه فاصل كامل في في المشاكل الجغرافية في الاناجيل حاول ان تعتمد على الادلة القوية. اعتمادك على الادلة الضعيفة في مناقشتي. المخالفين سيفتح لهم الباب ليقولوا انظروا كل ادلتهم من هذا الجنس من هذا الضمع الضعيف - [00:49:16](#)  
قلت لها اعتمد بالذات قضية قضية التفث هي اهم قضية في الحقيقة في نقاشنا معهم. هذه الابواب والمداخل هي اهم باب النصرانية دين اغرب من الخيال. حتى قال الامام ابن حزم كلمة قوية جدا - [00:49:35](#)

قال وتالله لولا اننا شاهدنا النصرى ما صدقنا ان في العالم عقلا يسع هذا الجنون ونعوذ بالله من الخذلان. هذا نهاية كلامه فيما يتعلق بالقول ان اريوس كان على مذهب المسيح عليه السلام وان اريوس كان مسلما. وهذا قولي في كتاب الاستاذ فاضل سليمان. نسأل الله سبحانه - [00:49:48](#)

وتعالى ان يهدينا الى خير القول وخير العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:08](#)